

## الباب الثالث

### منهج البحث

إن المنهج أمر مهم يساعد الباحث على أداء البحث و يسهله في عملية كتابته و يحتوي البحث في هذا الباب على الأمور التالية :

أ. مدخل البحث وتصميمه .

بعد أن يبحث الباحث عن مسائل البحث وأهدافه وفوائده، فيمكن أن يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث العلمي مدخلي البحث وهما البحث الكيفي والبحث الوصفي.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية ( الأصلية ) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها (١).

باعتبار أوصاف الحقائق الموجودة، فيعتبر هذا البحث بحثا كيفيا (Research Qualitative) . و البحث الكيفي هو مدخل في أداء البحث حيث يهتم بالمظاهر أو الظواهر الطبيعية (٢). ويرى بغدان و تيلور ( Bogdan dan taylor ) أن المنهج الكيفي هو الإجراءات التي تورث الحقائق الوصفية على شكل

---

1 . Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40  
66. Mohammad Ali, Strategi Penelitian Pendidikan, (Bandung: Angkasa, 1992), h. 159

الأقوال المكتوبة أو الشفهية المحسولة من الأشخاص و السلوك الممكنة لملاحظتها ٣). و كانت خصائص البحث الكيفي عند بغداد و بكالان هي كما يلي :

١. إن الأحوال الطبيعية تكون مصدر الحقائق المباشر والباحث نفسه هو أداة أساسية للبحث .
٢. إنه بحث وصفي، أي الوصف عن معاني المجموعة الحقائق أو المظاهر التي يتمكن للباحث من ملاحظتها .
٣. إن اهتمامه بالعمليات أكثر من اهتمامه بالنتائج، و ذلك بوجود العلاقات بين الأجزاء المبحوثة عنها ستكون أكثر وضوحا متى تلاحظ بوسيلة تلك العمليات .
٤. إن تحليل الحقائق عن طريق استقرائي . يعني أن التحليل يجري منذ أول جمع الحقائق إلى نهايته لأجل حلّ المشكلات المواجهة .
٥. إن عناية البحث الكيفي الأكبر هي العناية بالمعاني، فيفهم الباحث معاني الأشياء من ناحية رأيه كالملاحظ المشترك في العمليات و الإتصال بموضوع البحث ٤ ) .

نظرا إلى طريقة هذا البحث فيعدّ بحثا وصفيا أي نوع البحث الأساسي الذي يهدف إلى وصف أو تصور المظاهر الواقعة سواء أكانت طبيعية أم صناعية ٥ ) . و يمكن القول أيضا أن البحث الميداني هو البحث الجاري في الميدان أو في مكان البحث أي محل مختار للكشف عن المظاهر التي تحدث فيه و كذلك لوضع الشكوى العلمية ٦ ) .

---

3 . Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h.4

4. Ibid. h. 8-10

5. Nana Syaodih Sukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2007), h.72

6. Abdurrohman Fatoni, Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), h.96

استعمل الباحث في هذا البحث العلمي مدخل البحث الكيفي .و البحث الكيفي هو الذي يستند على منهج الفكر الإستقرائي حيث يبنى على الملاحظة الصادقة و الإشرافية نحو المظاهر الاجتماعية (٧) .

و الواضح أن المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكيفي لأنه يبدأ من منهج الفكر الإستقرائي و يجري جمع الحقائق عن مشكلات تعلم اللغة العربية و علاجها في مكان البحث .

و أما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي .و رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر و صفات المجتمع أو الدائرة المعنية (٨) . و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل ) اعتمادا على الحقائق (٩) .

و يحاول هذا البحث إلى وصف و تأويل فئة من الناس، و موضوع، و ظروف، و منهج فكري، و حادثة تقع في هذه الأواخر . و يطابق هذا بما يقول به ياتم ريانطو (Yatim Riyanto) إن البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه إلى إتاحة الظواهر، و الوقائع، أو الحوادث عن طريق منتظم صحيح عن أوصاف المجتمع أو الدائرة المعنية (١٠) . و يقدم وينارنو سورحمد (Winarno Surakhmad) أن للبحث الوصفي خصائصَ منها:

- ١ . التركيز في حلّ المشكلات الجارية في هذه الأيام و في المسائل المتأخرة .
- ٢ . البداية من تنظيم الحقائق المجموعة، و يأتي بعد ذلك البيان عنها، ثم تحليلها ( ١١ )

7 .Ahmad Tanzeh dan Suyitno,Dasar-dasar Penelitian,(Surabaya: el-Kaf, 2006),h.113

8 . Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h.18

9 . Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

10 . Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: SIC, 2001), h. 23

11 . Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah, Dasar, Metode, Teknik*, (Bandung:

ثم يبحث الباحث في هذا المبحث عن الحقائق التي تتعلق بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية

مهارة القراءة. بمعهد الكمال كونير وونودادى بليتار ومعهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار .

## ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث معهد الكمال كونير وونودادى بليتار ومعهد الفلاح

كولومايان وونودادى بليتار , ويختار الكاتب هذه المدرسة مكانا لأداء البحث .و أما أسباب اختيار

هذه المدرسة مكانا هي:

١. إن معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار من المعاهد

المشهورة في بليتار ، و كان موقعهما استراتيجيا حيث يسهل للطلاب و الباحث نفسه

الوصول إليها بوسائل المواصلات العامة.

٢. فيهما أنواع الأنشطة التعليمية لتطبيق طريقة القواعد و الترجمة التي تحمل الطلاب إلى التشويق

والنشاط في التعلم و خاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن عملية تطبيق هذه الطريقة و

المشكلات التي يوجهها المعلمون .

٣. إن موقع معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار في محل

استراتيجي حيث يسهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو العائلية، كما أنهما قريبة من

الشارع.

## ج . حضور الباحث

لابد أن يفهم أن صحة الحقائق في البحث الكيفي تتعلق كثيرا بالمستخبرين أوالمبحوثين أي هل البيانات (الحقائق) المحصولة من ميدان البحث سواء بوسيلة المقابلة، و المشاهدة، أو تحليل الوثائق معتبرة (صحيحة) أم لا عندهم (المستخبرين) . أو على معنى آخر هل الحقائق مناسبة أم غير مناسبة بمداركهم أم آرائهم. و كان تكتيك تفتيش صحة الحقائق هنا يكون تحقيقا أو تأكيدا لتلك الحقائق.

تتعلق صحة هذه الحقائق بمدى صدق المستخبرين و انشراحهم (صراحتهم) في عطاء المعلومات أو الأجوبة عن أسئلة قدمها الباحث . و كان مستوى صراحة المستخبرين في إتاحة تلك الأجوبة تعين بمستوى استقبالمهم نحو حضور الباحث . لذلك كان حضور الباحث في ميدان البحث من أهم الخطوات التي سير عليها الباحث بكل دقة سببا من أنه يتعلق كثيرا بعمليات البحث عن الحقائق و نيلها بطريق طبيعي(١٢) .

لذلك، يحضر الباحث عند أداء هذا البحث العلمي في ميدان البحث ليتصل بالمبحوث هدفا إلى نيل الحقائق أو المعلومات الصادقة امثالا من شكل البحث الكيفي . و كان حضور الباحث إلى محل البحث يمكن له أن يقوم بالملاحظة المباشرة، و بالمقابلة مع المستخبرين و يتمكن له نيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيه . و كذلك، كان حضوره فيه يهدف إلى غرس التقرب معهم الذين يتزلون مترلة الإخوان في أداء البحث .البحث العلمي مند في التاريخ ١ مارس- ٣١ مايو ٢٠١٦ في معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار .

حضور الباحث معروف هيئته كالباحث عن المبحوث عنه أو المستنخر، يقوم الباحثة بالملاحظة كما أنه يقوم بالمقابلة مع بعض طلاب هذين المعهدين و مدرسيهما .ولمساعدة الباحث عند جمع الحقائق في ميدان البحث ، فتستخدم الباحث أدوات الكتابة مثل الأقلام و كتاب المذكرات كآلات مستعملة في كتابة الحقائق.

#### د. تطويل الحضور

لتأكيد الحقائق التي قد حصلها الباحث من مصادرها أنها حقيقة وصالحة ، يريد الباحث زيادة زمان حضوره في مكان البحث مدة أربعة أيام ، يعنى من تاريخ ١ -٤ يوني ٢٠١٦ . يقوم الباحث بذلك , لتحقق الحقائق التي قد حصلها من مصادرها كانت حقيقة وصالحة .

#### هـ. مصادر الحقائق

المراد بمصادر الحقائق هي مصدر تنال منه الحقائق ١٣) . و أما مصادر الحقائق المستخدمة في هذا

البحث العلمي فهي نوعان:

١. مصدر الحقائق الرئيسي .

إن مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق المجموعة من المصدر الأول ١٤). و الحقائق الرئيسية هنا تتمثل على أقوال و أعمال الطلاب و مدرس القواعد و الترجمة المحصورة من ميدان البحث بوسيلة الملاحظة و المقابلة يعنى الأستاذ قمر الدين و أربع التلاميذ من الصف الثانى ( على , كلفين , فطرى, إرما ) من معهد الكمال , والأستاذ إمام فوزى و أربع التلاميذ من الصف الثانى (سرورى , خيرا ,أ كمال, رافق). من معهد الفلاح .

٢. مصدر الحقائق الثنائى .

و أن مصدر الحقائق الثنائى هو الحقائق الرئيسية الملاءمة ثم قدمها جامع الحقائق الرئيسية أم غيره ١٥) . و الحقائق الثنائية المقصودة هنا هي الوثيقة المحصورة من معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار , مثل التاريخ عن المعهد ، و أحوال الوسائل التعليمية والتسهيلات، و عدد الطلاب . و الحقائق الثنائية الأخرى هي مثل المواد المكتوبة ، و المقالات و المجلة لعلمية التي تبحث عن الاستراتيجيات في مشكلات تعلم القواعد و الترجمة.

استخدم هذا البحث العلمى أخذ العينات الهادفة ( purposive sampling ) وهو اختيار أساليب أخذ العينات أو مصادر الموضوع أو البيانات البحثية مع إيلاء اهتمام خاص. هذا الاعتبار معين على سبيل المثال الشخص الذي يعتبر الأكثر دراية ما نتوقعه، أو ربما كان حاكما التي من شأنها أن تسمح للباحثين لاستكشاف الكائن أو الوضع الاجتماعي التحقيق ١٦) . كان هذا البحث العلمى .

---

14 . Husen Umar, *Metode Penelitian Untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2000), h. 42

15 . *Ibid.*, h. 42

16 . Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 300

## و . طرائق جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي والمستوى لنيل الحقائق المحتاج (١٧) . واستعمل الباحث في

هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

١ . طريقة الملاحظة المشتركة (observasi participant)

مفهوم علم النفس أن الملاحظة المعروفة أيضا بالمراقبة تحتوي على أنشطة في تركيز العناية

بموضوع باستخدام جميع أدوات الحواس (١٨) . ويرى مرزوقي أن الملاحظة هي القيام بالمراقبة و

الكتابة عن طريق منتظم نحو الظواهر أو المظاهر المبحوثة عنها (١٩) . هذه الطريقة تستعمل لمعرفة

على بيانات موضع البحث المشهودة مباشرة للبحث لكي حصول البيانات عن الحلة المدرسة.

الباحث مستخدم لحصول الحقائق عن الظروف العامة في المعهد , و أحوال الوسائل التعليمية في

التاريخ ١٦ مارس ٢٠١٦ و الملاحظة عملية تعليم القواعد والترجمة داخل الفصل في التاريخ ٢٢ –

٢٦ ابريل ٢٠١٦ .

٢ . طريقة المقابلة الدقيقة (wawancara mendalam)

كانت المقابلة أو الاستبار هو الحوار بهدف مقرر و هو يجري بين الوجهين، السائل الذي يقدم

الأسئلة و المسؤول عنه الذي يقدم الأجوبة عن تلك الأسئلة (٢٠) . هي إحدى الطريقة للحصول على

---

17 . Mohamad Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, cet 3), h. 211

18 . Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), h. 48

19 . Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFU UII, 1977), h. 55

20 . Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian....*, h. 186



جمع الحقائق بوسيلة محدثة ومحورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحث) والمجيب (٢١).

وتجرى المقابلة في هذا البحث مقاصدها لنيل الحقائق عن عملية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة و مشكلاتها من المدرسين و التلاميذ وللحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار وتطورها إلى اليوم . و يقابل الباحث الأستاذ قمر الدين كمدرس القواعد و الترجمة في معهد الكمال كونير وونودادى بليتار و أربع طلابه من الصف الثانى ( على , أحمد , فطرى, إرما ) في التاريخ ١٦ - ٢٠ أبريل ٢٠١٦ و الأستاذ إمام فوزى كمدرس القواعد و الترجمة في معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار و أربع التلاميذ من الصف الثانى (سرورى , خيرا ، أ كمال، رافق) في التاريخ ٢١ - ٢٤ أبريل ٢٠١٦

٣. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (dokumentasi). بمعنى هو لفظ الوثيقة (dokumen). بمعنى الأشياء المكتوبة، و طريقة التوثيق. بمعنى الطريقة في جمع الحقائق عن طريق كتابة تلك الحقائق المعدة (٢٢) . و يمكن أن تكون الوثيقة على صورة الوثيقة الرسمية أو غير الرسمية، وكذلك الوثيقة الداخلية أم الخارجية (٢٣).

21 . Mardalis, *Metodologi Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

22 . Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian...*, h. 103

23 . Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 216

إن طريقة الوثيقة هي البحث عن الحقائق المتعلقة بالأحوال أو المتغير على صورة المذكرات، و الملخص، و الكتاب، و الجريدة، و الة، و تذكارية، و مذكرات المشاورة، و غيرها ٢٤). و هذه الطريقة مستعملة لحصول الحقائق الوثيقية التاريخ الموجز عن إقامة المعهد، و الحقائق تتعلق بعملية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة و مشكلاتها في معهد الكمال كونير وونودادى بليتار في التاريخ ١ مايو ٢٠١٦ . و في معهد الفلاح كولومايان وونودادى بليتار في التاريخ ٣ مايو ٢٠١٦ .

## ز. تحليل الحقائق

كان تحليل الحقائق يهدف إلى طلب الحقائق و ترتيبها عن طريق منتظم نحو كتابات محصلة من الملاحظة، و المقابلة و غيرها لأجل رقي فهم الباحث عن الحالية المبحوثة عنها و تقديمها كنتيجة الدراسات المفيدة للغير ٢٥). المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و تجميعها غرضا إلى تأليف الإفتراض العملى وحملة إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث ٢٦) .

تحليل الحقائق في البحث الكيفي ، التي أجريت في وقت جمع البيانات في التقدم وعند الانتهاء من جمع البيانات في فترة معينة.

---

24 . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 236

25 . Noeng Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Bayu Indra Grafika, 1988), h. 104

26 . Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

في وقت المقابلة، فإن الباحث إجراء تحليل إجابات المقابليين . إذا أجريت مقابلات الجواب بعد أن كان التحليل غير مرض، وسوف يستمر الباحثون إلى السؤال مرة أخرى، إلى حد ما تعتبر البيانات التي تم الحصول عليها مصداقية (٢٧) .

النشاط في تحليل الحقائق، (٢٨) وهي:

١ . إختيار الحقائق (data reduction)

اختزال البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء التي هي محور التركيز الرئيسي على الأشياء التي هي مهمة، والبحث عن المواضيع وأنماط وتجاهل لا لزوم لها . وبالتالي فإن البيانات انخفاض سوف توفر صورة أكثر وضوحا وتسهيل الباحثين لإجراء مزيد من جمع المعلومات والبحث عند الحاجة.

٢ . عرض الحقائق (data display)

مرة واحدة يتم تقليل الحقائق، ثم تكون الخطوة التالية هي لتقديم الحقائق . في البحث النوعي، وعرض الحقائق ويمكن أن يتم في شكل وصفا موجزا، والتخطيط، والعلاقة بين فئات وما شابه ذلك.

٣ . التحقيق (verifikasi)

الخطوة التحقيق في تحليل البيانات النوعية عند متديس وبرمان هي استنتاج والتحقق . الاستنتاجات الأولية المقدمة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المقبل.

ح . صحة الحقائق

27 . Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 337

28 . *Ibid.*, h. 338-345

و لأجل الحصول على الحقائق الصحيحة، فتقوم الباحث بالخطوات التالية:

١. تطويل الحضور (perpanjangan kehadiran)

كان الباحث في هذا البحث العلمي تصير أداة مهمة في البحث الكيفي. و لأجل نيل الحقائق الموثوقة و الصحيحة، فلا يكون عمل الباحث مقتصرًا على حصول الحقائق فقط، و لكن يجب أن يحضر إلى ميدان البحث لأجل القيام بالتباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها.

٢. المنهج التثليثي (Triangulasi)

و القصد من المنهج التثليثي (Triangulasi) هو الأسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفًا إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق (٢٩). يهدف هذا إلى أن تكون الحقائق المحسولة لا ترى من وجه واحد بل بأوجه كثيرة حتى يتمكن من قبول صحتها.

و يمكن أن يجري تفتيش صحة الحقائق بوسيلة هذه الطريقة ( المنهج التثليثي ) بالطريقة المنهج التثليثي بعدة المصادر. المراد بالمنهج التثليثي بعدة المصادر هو الطريقة في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من المقابلة و الحقائق المحسولة من الملاحظة، و كذلك المقارنة بين الحقائق المجموعة من الوثيقة و من المقابلة. يعني الأستاذ قمر الدين كمدرس القواعد و الترجمة في معهد الكمال كونيير و ونودادى بليتار و الأستاذ إمام فوزى كمدرس القواعد و الترجمة في معهد الفلاح كولومبايان و ونودادى بليتار.

## ط. خطوات البحث

يمكن تقسيم هذا البحث إلى ثلاث خطوات، وهي:

١. الاستعداد أو المقدمة

و في هذه الخطوة، يبدأ الباحث في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة بتطبيق طريقة الفوائد والترجمة لترقية مهارة الطلاب في القراءة. و في هذه الخطوة أيضا يقوم بعملية وضع خطة البحث ثم بأداء المناقشة عنها حتى يتناول تصديقها من مشرفة البحث.

٢. عملية أداء البحث

و يقوم الباحث بهذه الخطوة عن طريق جمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث حيث يحصل الحقائق من ميدان البحث. و يستخدم في عملية جمع الحقائق طريقة الملاحظة، و المقابلة، و الوثيقة.

٣. تحليل الحقائق

و في هذه الخطوة يرتب الباحث الحقائق المجموعة عن طريق منتظم و تفصيلي حتى يتمكن من فهمها بكل سهولة و من تبليغ نتائجها إلى الغير بكل وضوح.

٤. التقديم أو الشكوى

و هذه الخطوة خطوة أخيرة من الخطوات التي يسير عليها الباحث في أداء البحث. و تجري الخطوة هذه بوضع الشكوى الكتابي عن نتائج البحث و هذا الشكوى مكتوب على صورة الكتابة العلمية.